اغتيال زعيم قبلي في عدن

اليمن: قتلى وجرحى بقصف حوثي لمنزل أسرة في تعز

أحد المنازل التي تعرضت لقصف الحوثيين

محافظ عدن اللواء عيدروس الزبيدي

ميليشيا الحوثي

- تحليق مكثف لطيران التحالف العربي فوق صنعاء
- الحوثيون يرحبون بدعوة الأمم المتحدة إلى هدنة إنسانية
- مقتل 3 من القاعدة في غارة للتحالف بأبين
- محافظ عدن: الخلافات بين الإمارات والسعودية شائعة إيرانية

عدن – «وكالات»: أفادت مصادر يمنية، أمس الأربعاء، أن مسلحين مجهولين اغتالوا شيخ قبائل السعدي في يافع بلحج، الزعيم طارق السعدي.

وقال شهود عيان، إن المسلحين أطلقوا النار على السعدي، لحظة خروجه من منزله في حي المنصورة بعدن، مما أدى إلى مقتله على الفور».

وأكد الشهود أن الإرهابيين لاذوا بالفرار عقب العملية.

من جانب آخر أفاد متحدث عسكري في الجيش اليمني الداعم للرئيس عبدربه منصور هادي، أمس الأربعاء، بأن قتلى وجرحى من أسرة واحدة سقطوا بقذيفة أطلقها الحوثيون وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح على منزلهم في محافظة تعز.

وقال العقيد الركن منصور الحساني، الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني الداعم لهادي في تعز، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، إن «المليشيات نفسها قامت باستهداف الأحياء السكنية في أحياء الأربعين والبعرارة بمدينة تعز ومواقع الدفاع الجوي».

وجاء القصف الحوثي بعد أن نجحت القوات الموالية لهادي في السيطرة صباح يوم الثلاثاء، على منطقة الصراري جنوبي المحافظة والتي تعد من أبرز معاقل الحوثيين في تعز.

من ناحية أخرى قال سكان من اليمن إن تحليقا مكثفا لطيران التحالف العربي فوق سماء العاصمة صنعاء، غداة اعمال قصف شنتها مقاتلات على مواقع الانقلابيين.

وأوضح السكان أن «طيران التحالف العربي حلق بكثافة فوق سماء العاصمة اليمنية صنعاء، لكنه لم يقم بأي أعمال قصف لمواقع الانقلابيين».

وقصفت مقاتلات التحالف العربي يوم الثلاثاء، مواقع للانقلابيين في صنعاء ومحافظات يمنية أخرى.

من جهة أخرى رحبت جماعة أنصار الله الحوثية، بدعوة الأمم المتحدة إلى تنفيذ هدنة إنسانية في محافظة تعز اليمنية، التي تشهد مواجهات شديدة بين مسلحي الجماعة وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح، من جهة، وقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الموالية للحكومة من جهة أخرى.

ونقلت وكالة أنباء «سبأ» التابعة للحوثيين، اليوم الأربعاء، عن رئيس اللجنة الثورية العليا التابعة للجماعة، محمد علي الحوثي، والمعنية بإدارة المحافظات الواقعة تحت سيطرتها، قوله: «نرحب بدعوة الممثل المقيم للأمم المتحدة منسق الشؤون الإنسانية في اليمن جيمي ماكجولدريك إلى هدنة إنسانية في تعز».

ودعا الحوثي إلى الضغط على الولايات المتحدة وحلفائها لفتح ممرات آمنة للمدنيين والجرحى في منطقة الصراري جنوب محافظة تعز وغيرها، دون ذكر المزيد من التفاصيل.

وتمكنت القوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي من السيطرة صباح يوم أمس الثلاثاء، على منطقة الصراري جنوبي تعز التي تعد من أبرز معاقل الحوثيين في المحافظة.

من جانب آخر قال شهود عيان في اليمن إن مقاتلة تابعة للتحالف العربي شنت غارة جوية على منزل يقطن فيه إرهابيون في ضواحي مدينة زنجبار العاصمة الإقليمية لأبين ما تسبب في مقتل 3 عناصر على الأقل.

وأكد شاهد عيان أن «غارة جوية استهدفت منزلا في ضواحي زنجبار»، فيما أكد مواطنون أن 3 من عناصر القاعدة قتلوا في الغارة.

وأتت الغارات قبيل حملة عسكرية مرتقبة يقودها التحالف لدحر عناصر القاعدة من أبين.

من ناحية أخرى إتهم محافظ عدن اللواء عيدورس الزبيدي كلا من جماعة أنصار الله الحوثيين والرئيس اليمني المخلوع علي صالح بالوقوف وراء كافة الأعمال الإرهابية التي تشهدها المحافظة، نافيا بصورة قاطعة وجود خلافات بين السعودية والإمارات فيما يتعلق بالعمليات والمهام التي تقوم بها قوات التحالف العربي.

وقال المحافظ في حوار مع وكالة الأنباء الألمانية: «الميليشيات الانقلابية وأنصار صالح هم من يقفون وراء أعمال التفجير والاغتيالات التي تقع في عدن، وبالطبع من ينفذ تلك الجرائم على الأرض هي التنظيمات الإرهابية كالقاعدة وتنظيم داعش، ولكن الحوثيين وصالح هم من يقومون بتمويلها بصورة مباشرة».

وأضاف: «رغم اختلاف الحوثيين وداعش في المذهب الديني، إلا أنهم اجتمعوا وحليفهم صالح على هدف واحد فقط، وهو جعل عدن، العاصمة المؤقتة، وكل المحافظات المحررة من قبضتهم محافظات غير مستقرة... يريدون تشويه صورة تلك المحافظات أمام المجتمع الدولي وتصويرها على أنها مجتمعات سنية متطرفة تحمي الإرهاب وتأوي المتطرفين، وهذا غير صحيح».

وحول تقديره لقوة تنظيمي القاعدة وداعش بعدن، أجاب: «لقد استفادت التنظيمات المتطرفة كثيرا خلال حربنا مع الحوثيين لتحرير المحافظة واستطاعت الاستيلاء على كميات كبيرة من السلاح من معسكرات الجيش حينها».

وأضاف: «رغم أننا استطعنا، بفضل قوات التحالف بقيادة السعودية والإمارات، استئصال وطرد ما يمكن وصفه بالكتلة الكبيرة التنظيمية من عناصر تلك الجماعات، إلا أن بعض عناصرها ينجح احيانا في التسلل إلينا عبر الحدود مع محافظة ابين الجاري الآن العمل على تطهيرها منهم ... فضلا عن استمرار وجود خلايا نائمة لهم بالمجتمع».

وأشار إلى أن عناصر الخلايا النائمة يكونون «غير ظاهرين ويستخدمون أسلوب حرب العصابات لتنفيذ مخططاتهم... وبالتالي لا يمكن إحصاؤهم».

ونفى الزبيدي ما يتردد عن وجود خلافات بين الإمارات والسعودية فيما يتعلق بالعمليات والمهام التي تقوم بها قوات التحالف العربي، كما استنكر بشدة ما يتردد عن صراع خفي بين الجانبين للسيطرة على القرار اليمني أو مناطق النفوذ الاقتصادي باليمن وتحديدا بعدن.

واستطرد: «هذا غير صحيح إطلاقا قوات التحالف متماسكة في عدن وبباقي المحافظات المحررة وفي أحسن حالاتها، ولا هدف لها سوى تحرير أرض اليمن من الميلشيات الانقلابية وأنصار صالح والقوات السعودية والإماراتية تعملان دائما بروح الفريق الواحد المنسجم».

واتهم الزبيدي إيران بالوقوف وراء مثل هذه الشائعات بهدف إطالة أمد الحرب، وقال: «تلك شائعات إيرانية تروجها عبر أتباعها الحوثيين وحليفهم صالح بالشارع اليمني وعبر مواقع التواصل الاجتماعي بهدف إطالة أمد الحرب وأملا في إحداث وقيعة داخل قيادة التحالف العربي».

واستبعد المحافظ أن يكون هناك أي نفوذ لإيران بعدن، وقال: «نفوذها انتهى لدينا بعدن مع دخول قوات التحالف وكذلك الحال لباقي المحافظات المحررة وفكرها بالأساس كان غير مقبول شعبيا نظرا لطبيعة مجتمعنا السني»، موضحاً أن النفوذ الإيراني صار قاصراً على صعدة والمحافظات الشمالية فقط.

وأضاف: «لقد تسببت إيران عبر حلفائها الحوثيين وأنصار صالح في تدمير كثير من المؤسسات والمرافق الحكومية، وحتى منازل الأهالي لم تسلم منهم؛ التكلفة الإجمالية لإعادة الإعمار لدينا بعدن فقط تقترب حتى الآن من 74 مليون دولار».

ونفى محافظ عدن ما يتردد حول أن رئيس الوزراء أحمد بن دغر قد غادر العاصمة المؤقتة هو وحكومته لوجود خلافات مع القيادات التنفيذية بالمحافظة ولم يعد إليها إلا بعد شكاوي الأهالي من تدهور الخدمات، وقال: «لا، لم تكن هناك خلافات وهم بالأساس لم يستطيعوا تقديم شيء، خلال وجودهم الأول، لعدن ولا لغيرها من المحافظات المحررة التي لم يتحسن الوضع بها إلا عبر ما قدم لها من مساعدات من قبل التحالف العربي خاصة الإمارات».

وأضاف: «جهود التحالف العربي هي التي كانت فعالة على الأرض، أما الحكومة فكما ذكرت: دورها كان ضعيفا وغير مقبول شعبيا لعدم قدرتها أصلا على تقديم شيء... و لا يزال هذا هو الوضع بعد عودتها لعدن مجددا».

واختتم الزبيدي بالتأكيد على أن التركيز منصب في الوقت الراهن على تحرير كامل التراب اليمني من سيطرة الميلشيات الانقلابية، ولكنه لم يستبعد أن يقوم أهالي المحافظات الجنوبية فيما بعد مرحلة التحرير بالتقدم للجامعة العربية ومجلس الأمن للمطالبة بحقهم في تقرير مصيرهم طبقا للمواثيق والقوانين الدولية.

القوات السعودية تدمر صاروخاً حوثياً باليستياً

صورة توضح شظايا الصاروخ الذي تم تدميره

الرياض – «وكالات»: دمرت دفاعات القوات المسلحة السعودية صباح الأربعاء صاروخا باليستيا قادما من الأراضي اليمنية.

واعترضت القوات الصاروخ فوق سماء مركز الحرجة التابع لمحافظة ظهران الجنوب في عسير.

وتم تدمير الصاروخ في منطقة قريبة من جبل مشرف في الحرجة دون وقوع إصابات في صفوف المواطنين أو تدمير أية مبانٍ في المركز.

المغرب يحبط مخططاً داعشياً جديداً ويعتقل 52 متهماً

الرباط – «وكالات»: أعلن المغرب عن تنفيذ «عملية استباقية» مكّنت من «إجهاض مخططات إرهابية، بلغت مراحل جد متقدمة في التحضير»، كانت «تستهدف مؤسسات سجنية وأمنية»، مع «اغتيال أمنيين وعسكريين وسياح».

وفي لائحة الاستهدافات الإرهابية الجديدة مغربيا: «مواقع حساسة» و«مهرجانات فنية وأماكن ترفيهية في مدن» مغربية.

وكشفت وزارة الداخلية المغربية أنها «حجزت أسلحة نارية» و«أسلحة بيضاء» و«كمية من الرصاص الحي» و «عُلب تحتوي على مسامير» و «معدات وأسلاك كهربائية تدخل في صناعة العبوات الناسفة».

وبحسب الرباط، قامت المصالح الأمنية بعمليات تفتيش في منازل المشتبه فيهم، على خلفيات إرهابية، مكنت من «حجز كراسات ووثائق تتعلق بكيفية صناعة المتفجرات والسموم وتقنيات التفجير عن بعد واستعمال مختلف الأسلحة النارية».

أكثر من 48 ألف عائلة نازحة عادت إلى الأنبار

العراق: الإفراج عن 1608 متهمين بالإرهاب لم تثبت إدانتهم

أكثر من 48 ألف عائلة نازحة عادت إلى الأنبار

بغداد – «وكالات»: أعلنت السلطة القضائية في العراق عن إطلاق سراح نحو 10 آلاف و791 موقوفا لم تثبت إدانتهم خلال الشهر الماضي، مؤكدة أن 1608 كانت قد وجهت إليهم تهم إرهابية.

وقال القاضي عبدالستار بيرقدار المتحدّث الرسمي للسلطة القضائية في بيان له إن «محاكم البلاد حسمت خلال الشهر الماضي ملفات 16 ألفا و626 موقوفا»، وإن عدد الذين تم اطلاق سراحهم في تلك المدة لعدم كفاية الأدلة بحقهم بلغ 10 آلاف و791 موقوفا.

وبيّن بيرقدار أن 1608 منهم كانت قد وجهت إليهم تهم وفق قانون مكافحة الإرهاب، مشيرا إلى أن 9199 موقوفا من المفرج عنهم تم إطلاق سراحهم خلال مرحلة التحقيق، أما الأعداد الباقية فأفرج عنهم خلال مرحلة المحاكمة.

من جانب آخر أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية عن عودة (48،257) ألف عائلة نازحة إلى أماكن سكناها الأصلية في محافظة الأنبار.

وقال مسؤول مكتب الوزارة في محافظة الأنبار في بيان رسمي له إن «محافظة الأنبار حققت عودة (48،257) اسرة نازحة إلى مناطق سكناها الأصلية في قضية ونواحي محافظة الأنبار، وإن هذا العدد شمل عودة (35820) الف عائلة نازحة إلى مركز المحافظة في الرمادي، إلى جانب (6043) الاف عائلة نازحة إلى قضاء هيت، و(1407) الاف عائلة نازحة الى قضاء الرطبة فضلا عن عودة (1387) عائلة نازحة الى قضاء الخالدية و(3600) الف عائلة نازحة الى ناحية كرمة الفلوجة».

واشار البيان الى ان نجاح عمليات تحرير اغلب المحافظة من داعش اسهمت في عودة اكثر العوائل النازحة لاماكن سكناها الاصلية، مؤكدا وجود اعداد اخرى تنوي العودة لمناطقهم في اقضية ونواحي وقرى الانبار.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة العراقية الثلاثاء استكمال التعرف على جثامين 34 من ضحايا سقطوا في تفجير الكرادة الدامي في بغداد والذي أدى إلى مقتل نحو 300 شخص.

وادى تفجير دام استهدف المدنيين مطلع الشهر الحالي، في شارع تجاري في منطقة الكرادة وسط بغداد، إلى مقتل 292 بينهم 150 ضحية تعذر التعرف عليهم بسبب الحروق البليغة التي أصيبوا بها.

وقالت وزيرة الصحة عديلة حمود حسين في بيان رسمي إن «دائرة الطب العدلي أكملت فحص ومطابقة الوجبة الأولى» من الجثامين التي وقعت جراء التفجير والتي بلغت 34 جثة.

وأضافت أن دائرة «الطب العدلي تواصل العمل ليلا نهارا لإكمال هذه المهمة» للتعرف على هويات باقي قتلى «العمليات العسكرية أو التفجيرات الإرهابية في العراق لتخفيف معاناة» عائلاتهم.

كما تتواصل دائرة الطب العدلي مع عائلات الضحايا لتسليم رفاة الضحايا، وفقا للوزيرة.

وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن التفجير الذي استهدف مركزا تجاريا مكتظا قبيل عطلة عيد الفطر.

وقالت السلطات إن التفجير نفذ بواسطة حافلة صغيرة محملة بمادة نترات الامونيا وسي 4 الأمر الذي أدى إلى نشوب حريق كبير في ثلاثة مراكز تسوق.

وأثارت الحادثة غضبا شعبيا ضد الحكومة العراقية التي اتهمت بالتقصير في حماية المواطنين، الأمر الذي دفع وزير الداخلية الى تقديم استقالته وقيام رئيس الوزراء حيدر "العبادي بتغيير قادة أمنيين بينهم قائد عمليات بغداد، إضافة إلى سحب أجهزة كشف المتفجرات المغشوشة من حواجز التفتيش.

وقضى أغلب الضحايا جراء محاصرتهم بنيران داخل المباني التي تضم محال ملابس وعطورا ومخازن سهلت انتشار النيران بشكل سريع.